جُهُودُ أَبِي مَنْصُورٍ الأَزْهَرِيِّ فِي بَيَانِ المُصْطَلَحَاتِ الأَعْجَمِيَّةِ وَالتَّعْرِيبِ مِنْ خِلَالِ كِتَابِهِ "التَّهْذِيبِ"

Al-Azhari's Efforts in Clarifying Non-Arabic Terms and Arabization through his Book "Al-Tahdheeb"

خالـد ضـو

جامعة الجزائر -1- بن يوسف بن خدة (الجزائر)، الإيميل: k.dou@univ-alger.dz

تاريخ الاستلام: 2022/09/28 تاريخ القبول: 2022/11/08 تاريخ النشر: 2022/12/31

ملخص:

يدرس هذا البحث جهودَ العلّامةِ أبي منصور الأزهري (ت:370هـ) في بيان الألفاظ التي استعملها العرب تعريبا؛ وليست من أصل لغتهم، ويهدفُ البحث إلى التعريف بمعجم "تهذيب اللغة" الذي يُعدُّ من أعظم كتب اللغة، والتعريف بمؤلفه، كما يهدف إلى بيان بعض الجذور اللغوية الأعجمية المُعرّبة حسب ما أورده أبو منصور الأزهري في معجمه، ومن أهم نتائج البحث أنّ كتاب "تهذيب اللغة" من أمهات المعاجم اللغوية، وله قيمة علمية كبيرة، بيّن فيه الأزهري العديد من الألفاظ الأعجمية المُعرّبة، إمّا بحكمه عليها، أو بإحالة حكم تعريبها إلى غيره، اقتناعًا بالحكم، كما توقّفَ الأزهري في بعض الألفاظ عن الحكم بتعريبها أو بعربيتها؛ لعدم وصوله للحكم اليقيني فيها.

كلمات مفتاحية: أبو منصور الأزهري؛ تهذيب اللغة؛ معجم؛ أعجمي؛ تعريب.

Abstract:

This research studies the efforts of the scholar Abu Mansour Al-Azhari (d: 370H) in explaining the words that the Arabs used, and not from the origin of their language. The research aims to introduce the dictionary "Tahdheeb Al-Lughah", which is one of the greatest language books, and to introduce its author. It also aims to indicate some Arabized foreign language roots, according to what Abu Mansour Al-Azhari mentioned in his dictionary. Among the most important results of the research is that the book "Tahdheeb Al-Lughah" is one of the most important linguistic dictionaries, and it has great scientific value. In it, Al-Azhari clarified many Arabized foreign words, either by his ruling, or by referring the ruling of its Arabization to others, with his conviction. Al-Azhari also forbear in some words about the ruling on Arabization it or on being Arabic, because he did not reach a certain ruling on it.

Keywords: Abu Mansour Al-Azhari; Tahdheeb al-Lughah; dictionary; foreign; Arabization.

1. مقدمة:

تشهد علوم المصطلح اللغوي وعلوم اللسان تطورا كبيرا تبعا لحاجات العصر ومتطلباته في لغة التواصل، بحيث تطورت الصناعات لتنتج ما يحتاج إلى تسميات واصطلاحات، كما تلاقحت الثقافات بالاحتكاك الفعلي كالسفر والتعامل مع الأجانب، أو الاحتكاك الحكمي كالتواصل الإلكتروني بين مختلفي اللغة أو حتى اللهجة.

يعدُّ تعريب الألفاظ الأعجمية بابا واسعا من أبواب المعجمية والاصطلاح في اللغة العربية، من حيث أصوله وضوابطه، وصوره ودوافعه واستثناءاته، وفي كل مرة يتجدد القاموس العربي بإضافات تضم عددا من الألفاظ المعربة أو المترجمة حرفيا، وذلك مواكبة للتطور التكنولوجي، وتحقيقا لسبل التواصل اللغوي بين الثقافات.

لم يكن تعريب الألفاظ الأعجمية وليد اللسان المعاصر، فقد أصّلت المصادر الكبرى من قواميس ومعاجم عدة ألفاظ معرّبة استعملها العرب وهي غريبة عن لغتهم، وسيأتي في هذا البحث بيان لجملة من هاته الألفاظ تخريجا وتعريجا، تأصيلا وتحليلا، من خلال معجم "تهذيب اللغة" لأبي منصور الأزهري، وذلك بتعريف الرجل وكتابه، ثم عرض جملة من الألفاظ المعرّبة حسب روايته.

1-1. أهمية الموضوع:

تتجلى أهمية هذا الموضوع في عدة نقاط؛ منها:

- بحثه في موضوع الجذور اللغوية، والذي يعدُّ أساسًا لكل علوم اللسان.
- دراسته لمعجم مهم جدا في تاريخ اللغة ويعد موسوعة مصطلحية شاملة.
- تعريفه بعلم من أعلام اللغة المؤسسين.
- بيانه لعدد من الألفاظ المعربة والتي يعتبرها الكثير جذورا عربية.

1-2. إشكالية البحث:

ينطلقُ هذا البحث من الإشكال الآتي:

- **إلى أيّ مدى أسهم معجم "تهذيب اللغة" للأزهري في بيان الألفاظ الأعجمية المُعرّبة؟**

ويندرج تحت هذا الإشكال التساؤلات الفرعية الآتية:

- من يكون أبو الأزهري وما مكانته العلمية؟
- ما القيمة العلمية للكتاب المذكور؟
- ما منهج الأزهري في بيان الألفاظ الأعجمية عند العرب؟

1-3. أهداف البحث:

يهدفُ هذا البحث إلى الآتي:

- التعريف بمعجم "تهذيب اللغة" الذي يُعدُّ من أعظم كتب اللغة، والتعريف بمؤلفه.
- بيان المصطلحات الأعجمية التي اشتهر استعمالها عند العرب تعريبًا.
- تأصيل بعض الجذور اللغوية الأعجمية المعرّبة.
- بيان الاختلاف في عربية اللفظ أو تعريبه إن وُجد.
- الإشارة إلى منهج أبي منصور الأزهري في تأصيل الألفاظ.

1-4. خطة البحث:

للإجابة على الإشكالية المطروحة وتحقيق الأهداف المذكورة؛ قُسِّمَ البحث في ثلاثة عناصر، تتقدمُها مُقدّمةٌ، وتليها خاتمة، وتفصيل عناصره كالآتي:

1. **مقدمة**: فيها أهمية الموضوع، إشكاليته، أهدافه، خطة تقسيمه، ومنهج دراسته.
2. التعريف بأبي منصور الأزهري.
3. معجم "تهذيب اللغة" وقيمته العلمية.
4. نماذج من الألفاظ المُعرّبة من خلال كتاب التهذيب.
5. **الخاتمة**: فيها أهمّ النتائج التي توصّل إليها البحث، وبعض اقتراحاته.

1-5. منهج البحث:

انتُهجَ في معالجة هذا البحث المناهج الآتية:

- المنهج التاريخي؛ وذلك في بيان بعض المحطات في حياة الإمام أبي منصور الأزهري.
- المنهجي الوصفي؛ وذلك في التعريف بكتاب الأزهري المدروس، وتحديد مفهوم التعريب.
- المنهج التحليلي؛ وذلك في قراءة المُعجم المدروس وتحليل بعض النماذج من الألفاظ المعرّبة.

2. التعريف بأبي منصور الأزهري (282 – 370هـ/ 895 – 981م):

يعدّ الأزهري من أفذاذ القرن الهجري الرابع (التاسع الميلادي)، وله علم واسع وتاريخ حافل، وخلّف آثارًا خلّدت ذكره بتوفيق الله له، وهذه بعض المحطات من سيرته.

2–1. الحياة الشخصية للأزهري:

نورد في هذا العنصر الأحداث الأساسية في سيرة الأزهري الشخصية؛ اسمه الكامل ونسبه ومولده وصفاته وأحواله وخبر وفاته.

2–1–1. اسمه ونسبه ومولده:

هو أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة بن نوح بن أزهر، الأزهري الهروي، الإمام الفقيه اللغوي المشهور[1]، كانت ولادته سنة 282هـ.[2]

الأزهري: بفتح الهمزة وسكون الزاي وفتح الهاء وبعدها راء، هذه النسبة إلى جدّه أزهر المذكور[3]، والهروي بفتح الهاء والراء، نسبة إلى هَرَاة؛ وهي إحدى مدن خراسان الكبار[4]، وأهلها من أحسن الناس وجوها، فتحها الأحنف بن قيس في خلافة عثمان، وأهلها أشراف من العجم، وبها قوم من العرب.[5]

2–1–2. خصال الأزهري:

الأزهري إمام وفقيه شافعي المذهب، لكن غلبت عليه اللغة فصار لغويا مشهورا، وكان متفقا على فضله وثقته ودرايته وورعه، ورحل وطاف في أرض العرب في طلب اللغة[6]، وكان بارعًا في المذهب، ورِعًا فاضلًا[7]، وكان رأسا في اللغة والفقه، ثقة، ثبتا، ديّنا[8]، وقال عنه السبكي: "وكان إماما في اللغة، بصيرا

---

[1]– ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ج4، ص334.

[2]– المصدر نفسه، ج4، ص335. ويُنظر: صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات، ج2، ص35.

[3]– ابن خلكان، المصدر السابق، ج4، ص335.

[4]– المصدر نفسه، ج1، ص96.

[5]– إسحاق المنجم، آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، ص77.

[6]– ابن خلكان، المصدر السابق، ج4، ص334.

[7]– الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج8، ص325.

[8]– الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج16، ص316.

بالفقه، عارفا بالمذهب، عالي الإسناد، ثخين الورع، كثير العبادة والمراقبة، شديد الانتصار لألفاظ الشافعي، متحريا في دينه"[1]، كما كان عارفا بالحديث.[2]

2-1-3. أَسْرُهُ وما أفَاده منه:

ذكر الأزهري في مقدمة كتابه "تهذيب اللغة" أنه أُسِرَ واستفاد من أسره[3]، فقال: وَكنت امتُحنت بالإسار سنةَ عارضتِ القرامطةُ الحاجَّ بالهبير، وَكَانَ القومُ الَّذين وقعتُ فِي سهمهم عربا عامتهم من هوَازن، وَاخْتَلَطَ بهم أصرامٌ من تَمِيم وَأسد بالهبير نشئوا فِي الْبَادِيَة يتتبعون مساقط الْغَيْث أيامَ النُّجَع، ويرجعون إِلَى أعداد الْمِيَاه، ويرعون النَّعمَ ويعيشون بألبانها، ويتكلمون بطباعهم البدوية وقرائحهم الَّتِي اعتادوها، وَلَا يكَاد يَقع فِي منطقهم لحنٌ أَو خطأ فَاحش، فَبَقيت فِي إسارهم دهرا طَويلا، وَكُنَّا نتشقَّى الدَّهناء، ونتربع الصَّمَّان، ونتقيَّظ السِّتارَين، واستفدت من مخاطباتهم ومحاورة بَعضهم بَعْضًا ألفاظاً جمّة ونوادر كَثِيرَة، أوقعتُ أَكْثَرَهَا فِي مواقعها من الكتاب (يعني التهذيب)، وستراها فِي موضعهَا إِذا أَتَتْ قراءتك عَلَيْهَا إِن شَاءَ الله، وقد أشار لهاته القصّة عدد من أهل السير.[4]

2-1-4. خبر وفاته:

توفي أبو منصور الأزهري رحمه الله تعالى عن 88 سنة، في شهر ربيع الآخر سنة 370هـ على قول أغلب المؤرخين[5]، وقال ابن خلكان: مات في أواخرها (أي سنة 370هـ)، وقيل سنة إحدى وسبعين بمدينة هراة.[6]

---

[1]- تاج الدين السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج3، ص64.

[2]- جلال الدين السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج1، ص20. ويُنظر: الأدنه وي، طبقات المفسرين، ص83.

[3]- يُنظر: أبو منصور الأزهري، تهذيب اللغة، ج1، ص8.

[4]- ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ج4، ص334. ويُنظر أيضا: الذهبي، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، ج8، ص325- 326. ويُنظر أيضا: تاج الدين السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج3، ص64- 65. ويُنظر أيضا: صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات، ج2، ص35.

[5]- الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج16، ص317. ويُنظر أيضا: تاج الدين السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج3، ص65. ويُنظر أيضا: ابن كثير، طبقات الشافعيين، ص288. ويُنظر أيضا: جلال الدين السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج1، ص20.

[6]- ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ج4، ص335.

2-1. الحياة العلمية للأزهري:

بعد التعريف بالإمام الأزهري شخصًا، نورد في هذا العنصر بعض المحطات العلمية في سيرته؛ شيوخه، تلاميذه، مؤلفاته.

2-2-1. شيوخ الأزهري:

سَمِعَ أبو منصور الأزهري بهَرَاة من الحسين بن إدريس (ت:301هـ)، ومحمد بن عبد الرحمن السّامي (ت:301هـ) وطائفة، ثم رحل إلى بغداد وسمع أبا القاسم البَغَوِي (ت:317هـ)، وأبا بكر بن أبي داود (ت:316هـ)[1]، وأخذ من ابن دريد (ت:321هـ) بتحفّظ؛ حيث قال: دخلت يوما عليه فوجدته سكران لا يكاد يستمر على الكلام، من غلبة السكر[2]، كما أخذ عن أبي الفضل محمد بن أبي جعفر المنذري (ت:329هـ)[3]، ومن شيوخه أيضا الحافظ عبد الله بن عُرْوَة الهَرَوِي (ت:311هـ)[4]، وأخذ عن أبي عبد الله إبراهيم بن عرفة الملقب نفطويه (ت:323هـ)، وعن أبي بكر محمد بن السري المعروف بابن السرّاج النحوي (ت:316هـ)، وقيل إنه لم يأخذ عنه شيئا، ورأى ببغداد أبا إسحاق الزجاج (ت:311هـ)، وأبا بكر ابن الأنباري (ت:328هـ)، ولم ينقل أنه أخذ عنهما شيئا[5]، كما أخذ عن طائفة غيرهم.

2-2-2. تلاميذ الأزهري:

لأبي منصور الأزهريّ تلاميذ كثر، فأخذ عنه أبو عبيد الهروي صاحب الغريبين (ت:401هـ)[6]، وسمع منه أيضا: الحافظ محمد بن علي؛ أبو سعيد النقّاش الأصبهانيّ الحنبليّ (ت:414هـ)[7]، وأخذ عنه

---

[1]- الذهبي، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، ج8، ص325.

[2]- حيث قال الأزهري: دخلت يوما عليه فوجدته سكران لا يكاد يستمر لسانه على الكلام، من غلبة السكر عليه، وتصفحت كتاب (الجمهرة) له فلم أره دالا على معرفة ثاقبة، وعثرت منه على حروف كثيرة أزالها عن وجوهها، وأوقع في تضاعيف الكتاب حروفا كثيرة أنكرتها ولم أعرف مخارجها، فأثبتها من كتابي في مواقعها منه، لأبحث عنها أنا أو غيري ممن ينظر فيه، فإن صحت لبعض الأئمة اعتمدت، وإن لم توجد لغيره وقفت. (أبو منصور الأزهري، تهذيب اللغة، ج1، ص27)

[3]- يُنظر: كمال الدين الأنباري، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، ص237.

[4]- الذهبي، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، ج7، ص240.

[5]- ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ج4، ص334- 335.

[6]- كمال الدين الأنباري، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، ص238.

[7]- الذهبي، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، ج9، ص243.

أيضا علي بن أحمد بن خمرويه (ت:372هـ)[1]، وَحَدَّث عنه: أبو يعقوب القَرّاب (ت:429هـ)، وأبو ذرّ عبد بن أحمد (ت:434هـ)، وأبو عثمان سعيد القرشي (ت:433هـ)، وغيرهم.[2]

2-2-3. مؤلفاته وآثاره:

من مصنفات الأزهري كتاب "تهذيب اللغة"، وله كتاب في تفسير ألفاظ المزني[3]، وله تصنيف في غريب الألفاظ التي تستعملها الفقهاء، وهو عمدة الفقهاء في تفسير ما يشكل عليهم من اللغة المتعلقة بالفقه[4]، وكتاب "التقريب في التفسير"، وكتاب "عِلَل القراءات"، وكتاب "الروح وما ورد فيها من الكتاب والسنه"، وكتاب "تفسير الأسماء الحُسْنَى"، وكتاب "الردّ على الليث"، وكتاب "تفسير إصلاح المنطق"، وكتاب "تفسير السبع الطوال"، وكتاب "تفسير ديوان أبي تمّام"، وغيرها.[5]

3. معجم "تهذيب اللغة" وقيمته العلمية:

ألّف أبو منصور الأزهري مصنفات عديدة كما ذكرنا، ونحن في بحثنا هذا نقصد كتابه "تهذيب اللغة" تحديدا بالدراسة، وفي هذه العناصر تعريف بالكتاب وبيان لقيمته العلمية.

3-1. التعريف بكتاب "تهذيب اللغة":

قال الأزهري في مقدمة كتابه هذا: "وقد سميت كتابي هذا "تهذيب اللغة"؛ لأني قصدت بما جمعت فيه نفي ما أدخل في لغات العرب من الألفاظ التي أزالها الأغبياء عن صيغتها، وغيرها الغتم عن سننها، فهذبت ما جمعت في كتابي من التصحيف والخطاء بقدر علمي، ولم أحرص على تطويل الكتاب بالحشو الذي لم أعرف أصله؛ والغريب الذي لم يسنده الثقات إلى العرب".[6]

---

[1]- تاج الدين السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج3، ص64.

[2]- الذهبي، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، ج8، ص325.

[3]- كمال الدين الأنباري، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، ص238.

[4]- ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ج4، ص335.

[5]- الذهبي، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، ج8، ص326. ويُنظر أيضا: صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات، ج2، ج2، ص34- 35. ويُنظر أيضا: ابن كثير، طبقات الشافعيين، ص288.

[6]- أبو منصور الأزهري، تهذيب اللغة، ج1، ص45.

كتاب "تهذيب اللغة" لأبي منصور الأزهري من الكتب المختارة في اللغة، ابتدأ فيه بحرف العين، وترتيبه أبوابه بالحروف هكذا: (ع ح ه خ غ/ ق ك/ ج ش ض/ ص س ز/ ط د ت/ ظ ذ ث/ ر ل ن/ ف ب م/ و ا ي)، وذلك باعتبار المخارج.[1]

وقد ألف الإمام الأزهري تهذيبه على نسق المعجم، ورتبه ترتيبا خاصا؛ فبدأ بحروف الحلق وأولها العين ثم الحروف اللسانية ثم الشفوية، وذكر في باب منه تراجم الأئمة الذين اعتمد عليهم في جمعه إياه.[2]

وقال الداودي المالكي صاحب طبقات المفسرين (ت:945هـ): وُجد على أصل كتاب «التهذيب» بخط الأزهري أبياتًا وهي[3]:

وإنّ عناء تعلّم جاهلا ... ويحسب جهلا أنه منك أعلمُ

متى يبلغ البنيان يوما تمامه ... إذا كنت تبنيه وآخر يهدمُ

فكيف بناء خلفه ألف هادم ... وألف وألف ثم ألف وأعظمُ

جاءت مقدمة "تهذيب اللغة" ذات نصّ وصياغة نادرة وفريدة من نوعها، ولم يشأ الأزهري أن يجعل القيم والأسس التي ساقها في مقدّمته خاصة بكتابه فقط، بل جعلها نبراسًا وميزانًا لكل المؤلفين من بعده ليستدلوا بها.[4]

3-2. القيمة العلمية للكتاب:

علّق كثير من أهل العلم (على اختلاف عصورهم) عند كلامهم على معجم التهذيب بأنه كتاب جليل القدر، وأثنوا على صاحبه به، وهذا يدل على تجدد الانتفاع به، وقد انتخبنا من أقوالهم ما يأتي ذكره مرتبا وفق وفيات القائلين.

---

[1]- حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ج1، ص516.

[2]- ادوارد كرنيليوس فانديك، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع (أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية)، صححه وزاد عليه: محمد علي الببلاوي، ص319.

[3]- الداوودي المالكي، طبقات المفسرين، ج2، ص67.

[4]- نيرة أبو عائشة، نبذة عن كتاب تهذيب اللغة للأزهري (مقال على موقع معلومات)، تاريخ النشر: 2019/09/24م، تاريخ الاطّلاع: 2022/08/29م، الرابط: https://bit.ly/3Kuhz7p

- قال الأنباري صاحب نزهة الألباء (ت:577هـ): صنّف أبو منصور الأزهري كتاب تهذيب اللغة، وهو كتاب مشهور في اللغة، وهو أكبر كتاب صنف في اللغة وأحسنه.[1]
- قال ابن خلكان (ت:681هـ): كان أبو منصور الأزهري جامعا لشتات اللغة مطلعا على أسرارها ودقائقها، وصنف في اللغة كتاب التهذيب وهو من الكتب المختارة يكون أكثر من عشر مجلدات.[2]
- قال ابن منظور (ت:711هـ): لم أجد في كتب اللغة أجمل من تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت:370هـ)، ولا أكمل من المحكم لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده الأندلسي (ت:458هـ)، رحمهما الله، وهما من أمهات كتب اللغة على التحقيق، وما عداهما بالنسبة إليهما ثنيات للطريق.[3]
- قال الفيروزآبادي (ت:817هـ): الأزهري الهروي إمام جليل جمع فنون الأدب وحشرها، ورفع راية العربية ونشرها، وصنّف في اللغة والتفسير وعلل القراءات والنحو كتبًا نفيسة، وهو حجة فيما يقوله وينقله، وكتابه التهذيب برهان على كونه أديبًا.[4]
- قال ابن قاضي شهبة (ت:851هـ): كان أبو منصور الأزهري فقيها صالحا غلب عليه علم اللغة وصنف فيه كتابه التهذيب الذي جمع فيه فأوعى.[5]
- ومن المعاصرين؛ قال عبد الكريم الخُضير: كتاب تهذيب اللغة للأزهري من أولى ما يرجع إليه في بيان الحقائق اللغوية؛ لأنه كتاب متقدم.[6]

إنّ هاته الشهادات المذكورة في الكتاب والتي جمعناها من عصور مختلفة تُجمِعُ على القيمة العلمية للكتاب وأهميته، وعلى أنه فريد في بابه، مفيد في نصابه.

---

[1]- كمال الدين الأنباري، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، ص238.

[2]- ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ج4، ص335.

[3]- ابن منظور، لسان العرب، ج1، ص7.

[4]- الفيروزآبادي، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، ص252- 253.

[5]- ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، ج1، ص144. ويُنظر أيضا: الداوودي المالكي، طبقات المفسرين، ج2، ص66.

[6]- يُنظر: عبد الكريم الخضير، كيف يبني طالب العلم مكتبته (دروس مفرغة من موقع الشيخ الخضير)، الدرس الخامس، ص32.

ومن باب الأمانة في النقل وإحقاق الحق، فقد انتقد ابن منظور معجم تهذيب اللغة في قوة الأسلوب مما يعسر فهمه أحيانا، فقال: "وإني لم أزل مشغوفا بمطالعات كتب اللغات والاطلاع على تصانيفها، ... ولم أجد في كتب اللغة أجمل من تهذيب اللغة للأزهري، ولا أكمل من المحكم لابن سيده الأندلسي، ... غير أن كلا منهما مطلب عسر المهلك، ومنهل وعر المسلك، وكأن واضعه شرع للناس موردا عذبا وجلاهم عنه، وارتاد لهم مرعى مربعا ومنعهم منه؛ قد أخر وقدم، وقصد أن يعرب فأعجم".[1]

بناءً على ما سيق من أقوال وما حُقّق من شهادات يُمكن القول بأنّ كتاب "تهذيب اللغة" لأبي منصور الأزهري مُعجم فريد ومرجع مفيد له مكانة رفيعة وقيمة علمية كبيرة، أمّا ما انتقده فيه ابن منظور فهي وجهة نظره، وربما ما رآه هو سلبيا من قوة الأسلوب يكون هو سبب جودة الكتاب وحسن قبوله، وبه سرّ تميزه عند أهل اللغة.

4. نماذج من الألفاظ المُعرّبة من خلال كتاب التهذيب للأزهري:

بعد تعريف معجم "تهذيب اللغة" وبيان قيمته، نستعمله في هذا العنصر مصدرًا أساسيا في بيان الألفاظ الأعجمية المعرّبة، مع الإحالة على بعض المعاجم الأخرى بين الفينة والأخرى، فنبدأ بتعريف التعريب، ثم نورد جملة من النماذج.

4-1. مفهوم "التعريب" ودوافعه:

إنّ لفظ التعريب له عدة معان عند أهل اللغة، وسنغفل ذكرها في هذا العنصر لعدم مناسبة المقال، وسنذكر فقط ما يتعلق بالمعنى المقصود.

عرّف بعض أهل اللغة التعريب، باعتبار اصطلاحه، كما قدّموا تعريفًا للفظ المعرَّب، وفي الآتي ثلاثة تعريفات لكلّ منهما (التعريب ثم المُعرّب):

- تعريب الاسم الأعجميِّ أن تتفوَّه به العربُ على مِنهاجها، ويُقال: عَرَّبَته العربُ وأعربَته أيضا.[2]
- التعريب ظاهرة من ظواهر التقاء اللغات وتأثير بعضها في بعض، وهو عامل من عوامل نمو اللغة.[3]

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، ج1، ص7.

[2]- الجوهري، الصحاح، ج1، ص179.

[3]- السيد محمد بن السيد حسن، الراموز على الصحاح، ص58.

- التعريب صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية.[1]
- اللفظ المُعرَّب هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها.[2]
- الألفاظ المعرَّبة هي التي نقلت من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية سواء وقع فيها تغيير أم لم يقع.[3]
- المُعرَّب هو اللَّفظ الأعجميّ الذي ينقله العرب بلفظه إلى العربيَّة وصاغوه على الأبنية العربيَّة أو احتفظوا به كما هو.[4]

4-1-1. طريقة العرب في التعريب:

كان العرب إذا استعملوا الأسماء الأعجمية يجترئون على تغييرها؛ فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجا، وربما أبدلوا ما بَعُدَ مخرجه أيضا، وربما غيّروا البناء من الكلام الفارسي إلى أبنية العرب، وهذا التغيير بإبدال حرف من حرف، أو زيادة حرف أو نقصان حرف، أو إبدال حركة بحركة، أو إسكان محرك أو تحريك ساكن، وربما تركوا الحرف على حاله ولم يغيروه.[5]

وعليه فإذا عربوا كلمة صاغوها على غرار الأوزان التي يعرفونها من أصل لغتهم، إلا ما ندر، وكان نفورهم من العجمة واستثقالهم لها يدفعهم للتصرف في اللفظ الأجنبي ليبعدوه بذلك عن أصل لغته ويلبسوه ثوبا جديدا.[6]

4-1-2. دوافع التعريب:

إنّ سنة الإقدام في الكون مبنية على الحاجة وهذا أمر فطري، فكل من يحتاج لشيء يُقدم لتحصيله، وكذلك الأمر بالنسبة تتسرب الكلمات الأجنبية إلى اللغة العربية بالتعريب، فله دوافع ومسببات، ويُمكن إجمالها في النقاط الآتية:

---

[1]- مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى وآخرون)، المعجم الوسيط، ج2، ص591.

[2]- الزَّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج1، ص27.

[3]- السيد محمد بن السيد حسن، الراموز على الصحاح، ص58.

[4]- أحمد مختار عمر، بمساعدة فريق عمل، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج2، ص1477. مادة (ع ر ب)

[5]- يُنظر: أبو منصور الجواليقي، المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، ص7.

[6]- يُنظر: السيد محمد بن السيد حسن، الراموز على الصحاح، ص59.

- تحقيق آية الله تعالى في اختلاف الألسنة، حيث قال تعالى: ﴿**وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ**﴾ [الروم:22]، وتفعيل سُنّة التعارف، حيث قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا**﴾ [الحجرات:13]
- ما حدث في النهضة الثقافية العربية في صدر الدولة العباسية حين نشط الاهتمام بترجمة العلوم والفنون الأجنبية إلى اللغة العربية.[1]
- كون الشيء المعرّب من صنع الأعاجم وهم من سموه مع عدم وجود جذر في اللغة العربية يدل عليه بدقة، فيكون الاصطلاح العربي كترجمة حرفية فقط.
- المعاملات بين الشعوب العربية وغيرها والاختلاط والمعايشة مما يفتح الطريق لأساليب جديدة من اقتباس العادات والتقاليد، وما يتبع ذلك من شيوع ألفاظ جديدة مستحدثة وأساليب لم تكن موجودة قبل هذا الاختلاط.[2]

4-2. النماذج المختارة:

يعدُّ هذا الجزء من البحث تطبيقيا، قُمنا فيه بتصفح معجم التهذيب واستخرجنا جملة من الأمثلة من الألفاظ الأعجمية المعرّبة استعمالا، وقد اعتمدنا في ذلك على ضابطين؛

- **الأول**: تجنّب أسماء الأشخاص كالأنبياء والصالحين من غير العرب؛ لأنّ كونها مُعرّبة معروف.
- **الثاني**: انتخاب الألفاظ المشهورة في الاستعمال دون المغمورة منها.

4-2-1. الألفاظ التي ذكر الأزهري كونها مُعرّبة:

بيّن الأزهري الألفاظ الأعجمية المُعرّبة في مواضع عديدة من مُعجمه، وسنورد في الأمثلة الآتية جملة من النماذج على سبيل المثال لا الحصر، مع الالتزام بالضابطَيْن المذكوريْن.

[1]- السيد محمد بن السيد حسن، الراموز على الصحاح، ص58.

[2]- المرجع نفسه، ص58.

- الفهرس: قال الليث: الفهرس هو الكتاب الذي تجمع فيه الكتب، وقال الأزهري: هو ليس بعربي محض، ولكنه معرّب.[1]
- **البخت**: الإبل الخراسانية، تنتج بين الإبل العربية والفالج؛ والفالج: الجمل الضخم ذو السنامين[2]، ويقال: جمل بختي وناقة بختية، وقال الأزهري: هو لفظ أعجمي دخيل؛ عرّبته العرب.[3]
- **الدورق**: مكيال لما يشرب، وقال الأزهري: هو لفظ معرّب.[4]
- **الصك**: الذي يكتب للعهدة، وقال الأزهري: معرّب، وأصله جك، ويجمع صكاكا وصكوكا، وكانت الأرزاق تسمى صكاكا لأنها كانت تخرج مكتوبة.[5]
- **الفنك**: قال الأزهري: معرّب.[6]
- **الدسكرة**: قال الليث[7]: بناء شبه قصر حوله بيوت تكون للملوك، وجمعها دساكر، وقال الأزهري: هو معرّب.[8]
- **المجوس**: جمع المجوسي، وقال الازهري : هو لفظ معرّب، أصله: منج قوش، وكان رجلا صغير الأذنين، كان أول من دان بدين المجوس، ودعا الناس إليه، فعرّبته العرب فقالت: مجوس، ونزل القرآن

---

[1]- أبو منصور الأزهري، تهذيب اللغة، ج6، ص277.

[2]- الجوهري، الصحاح، ج1، ص336.

[3]- أبو منصور الأزهري، تهذيب اللغة، ج7، ص137.

[4]- المصدر نفسه، ج9، ص45.

[5]- المصدر نفسه، ج9، ص318.

[6]- المصدر نفسه، ج10، ص156.

[7]- **الليث** هو صاحب العربية وصاحب الخليل بن أحمد، الليث بن المظفر بن نصر بن سيار، وقيل الليث بن رافع بن نصر بن يسار، وقيل: الليث بن نصر بن يسار، كان أكتب الناس في زمانه، بارعا في الأدب، بصيرا بالشعر والغريب والنحو، وكان رجلا صالحا، ومات الخليل ولم يفرغ من كتاب (العين)، فأحب الليث أن ينفق الكتاب كله، فسمى لسانه الخليل. (يُنظر: أبو منصور الأزهري، تهذيب اللغة، ج1، ص25. ويُنظر أيضا: ابن المعتز، طبقات الشعراء، ص96. ويُنظر: ياقوت الحموي، معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، ج5، ص2256. ويُنظر أيضا: الفيروزآبادي، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، ص242. ويُنظر: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج2، ص270).

[8]- أبو منصور الأزهري، تهذيب اللغة، ج10، ص229.

الكريم به، ويُقال: تمجّس الرجل، ومجّس غيره، ومنه الحديث الشريف: «**مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ**»[1]، معناه أنهما يعلمانه دين المجوسية.[2]

- **الجلاب** (الحلاب): عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كَانَ النَّبِيُّ صلّى الله عليه وسلم إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الجَنَابَةِ، دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوَ الحِلاَبِ، فَأَخَذَ بِكَفِّهِ، فَبَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْمَنِ ثُمَّ الأَيْسَرِ، فَقَالَ بِهِمَا عَلَى وَسَطِ رَأْسِهِ»[3]، جاء في التهذيب الجلاب (بالجيم)، وقال الأزهري: أراد بالجلاب ماء الورد، وهو لفظ فارسيّ مُعرّب، حيث يُقال للورد: جلْ، وآب: الماء؛ فهو ماء الورد[4]، ويُعضّد كلام الأزهري بما ذكره البخاري في تبويب هذا الحديث فقال: باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل[5]، فدلّ على أن الحلاب شيء من الطيب أو نوع منه؛ لمّا عطفه عليه.
- **فجن**: قال الليث: الفجانة إناء من صفر، وجمعها فجاجين، والفِجّان مقدار لأهل الشام في أرضيهم، وقال الأزهري: هو مقدار للماء إذا قسم بالفِجَّان، وهو معرّب، ومنهم من يقول فنجان، والأول أفصح.[6]
- **النَّرْجسُ**: معروف، وقال عنه الأزهري: هو دخِيل مُعرّب، ونِرْجِسٌ أَحْسن إِذَا أُعْرِب.[7]
- **الصابون**: مَعْرُوف، وهو الذي يغسل به الثّياب، قال الأزهري: معرّب.[8]
- **الدَّبوس** من دبَّسْتُ الشَّيء: إذا واريتَه، ودَبَّس: إذا توارى، وقال الأزهري: مُعرّب.[9]

---

[1]- أخرجه البخاري في صحيحه، باب إذا أسلم الصبي فمات، هل يصلى عليه، وهل يعرض على الصبي الإسلام، الحديث رقم: 1358، ج2، ص94.

[2]- أبو منصور الأزهري، تهذيب اللغة، ج10، ص317- 318.

[3]- أخرجه البخاري في صحيحه، باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل، الحديث رقم: 258، ج1، ص60.

[4]- أبو منصور الأزهري، تهذيب اللغة، ج11، ص63.

[5]- البخاري، صحيح البخاري، ج1، ص60.

[6]- أبو منصور الأزهري، تهذيب اللغة، ج11، ص78.

[7]- المصدر نفسه، ج11، ص164.

[8]- المصدر نفسه، ج12، ص146.

[9]- المصدر نفسه، ج12، ص260.

- **الباسور**: داء معروف ويجمع البواسير، وقال الأزهري: هو معرّب.[1]
- **النرد** الذي يتقامر به، قال عنه الأزهري: لفظ معرّب وليس بعربي.[2]
- **الفولاذ** من الحديد وهو مصاص الحديد المنقى خبثه، قال الأزهري: لفظ معرّب.[3]
- **الفالوذ** طعام يؤكل، يسوى من لب الحنطة، قال الأزهري: وهو معرّب.[4]

من خلال الأمثلة التي سيقت نجد أن الأزهري عند ذكره للفظ بأنه مُعرّب يكتفي بذلك غالبا، ولا يُبرّرُ أصله، ولا يُبيّنُ وزن تعريبه إلا نادرًا، وربّما كان مقصد الأزهري من ذلك التنبيه إلى أصل اللفظ فقط بكونه أعجميا، لأنّ موضوع كتابه تهذيبيّا وليس تأصيليا كما ذكر في مُقدّمته.

4-2-2. الألفاظ التي ذكر الأزهري تعريبها نقلا عن غيره:

كان أبو منصور الأزهري يُشير أحيانا إلى بعض الألفاظ المعربة روايةً؛ فلا يقول ذلك إنشاءً منه، بل يُحيل حكم تعريبها إلى غيره، كأن يقول: وقال فلان هذا لفظ معرّب، وفي العناصر الآتية نماذج من الألفاظ المشهورة منها.

- **الفخ**: قال الليث: لفظ معرّب، من كلام العجم، وعقّب الأزهري قائلا: العرب تسمي الفخ: الطرق.[5] الطرق.[5]
- **الإقليد**: قال الليث: هو المفتاح بلغة أهل اليمن، وقال غيره: الإقليد معرّب، وأصله كليذ.[6]
- **الزنديق**: قال الليث: الزنديق معروف، وزندقته أنه لا يؤمن بالآخرة وأن الله واحد، وقال أحمد بن يحي (ت:291هـ): ليس في كلام العرب زنديق، والعرب تقول: رجل زَنْدق وزَنْدَقي: إذا كان شديد البخل،

---

[1]- أبو منصور الأزهري، تهذيب اللغة، ج12، ص287.
[2]- المصدر نفسه، ج14، ص67.
[3]- المصدر نفسه، ج14، ص311.
[4]- المصدر نفسه، ج14، ص311.
[5]- المصدر نفسه، ج7، ص8.
[6]- المصدر نفسه، ج9، ص47.

فإذا أرادت العرب معنى ما تقول العامة قالوا: ملحد ودَهريّ، فإذا أرادوا معنى السن قالوا دُهريّ، وقال ابن دريد: زنديق لفظ فارسي معرّب، كأن أصله عنده زنده، أي: يقول بدوام بقاء الدهر.[1]

- **المردقوش**: قال أبو الهيثم: معرّب، ومعناه اللين الأذن.[2]
- **سندس وإستبرق**: السندس: رقيق الديباج، والإستبرق: غليظ الديباج، وذلك اتفاقا، وقال الليث: لم يختلفوا فيهما أنهما معرّبان.[3]
- **الطِّراز**: قَالَ اللَّيْث: الطِّراز معروف، وهو الموضع الذي تُنسج فيه الثِّيَاب الجِيَاد، وقال غيرُه: الطِّرَاز مُعَرَّب، وأصلُه التَّقدير المستوي بالفارسية، جُعلت التّاء طاءً، وَقد جاءَ فِي الشِّعر العربيّ، قال حسّان يَمدَح قوما: بِيضُ الوجوهِ من الطِّرازِ الأوّلِ.[4]
- **الطُّنبور**: وقال اللَّيث: الطُّنبور الَّذِي يُلعَب بِهِ معرّب، وقد استعمل فِي لفظ العربيّة، وقال أبو حاتم عن الأصمعيّ: الطُّنبور دخيل وإنّما شبِّه بأَلْيَة الحَمَل، وهو بالفارسيَّة دُنْبَهِ بَرَهْ فقيل: طُنْبُور.[5]

من خلال النماذج المذكورة في هذا العنصر وجدنا أنّ الأزهري حين يُحيل الحكم بتعريب اللفظ يسكت بعده، فلم يُعقّب في أي موضع من المواضع بتأكيد التعريب أو نفيه، وقد يكون هذا اقتناعا منه بالحكم المذكور في اللفظ، وإنما سَمَّى قائلَه من باب الأمانة في النقل، وإلا فذلك رأيُه أيضا.

4-2-3. الألفاظ التي تردد الأزهري بين عربيّتها وتعريبها:

بعد التحري في معجم "التهذيب" المدروس وجدنا أن الأزهري في أربعة مواضع قال: ولا أدري هذا لفظ عربي أم مُعرَّب (أو ما يدل على معناها)، وقد أوردنا هاته المواضع على سبيل الحصر لكونها قليلة، ولم نكتفِ بالمشهور منها، وقد أشرنا إليها كلها في العناصر الآتية:

- **الزاغ**: طائر، وجمعه: الزيغان، وقال الأزهري: لا أدري أعربي أم معرّب.[1]

---

[1]- المصدر نفسه، ج9، ص298.

[2]- أبو منصور الأزهري، تهذيب اللغة، ج9، ص314.

[3]- المصدر نفسه، ج13، ص106.

[4]- المصدر نفسه، ج13، ص124.

[5]- المصدر نفسه، ج14، ص41.

- **القَبّان**: الذي يوزن به، وقال الأزهري: لا أدري أعربي أم معرّب.[2]
- **ابن مَكْوَرَّى**، وهو لفظ يقال في الشتيمة، وهو في هذا القول: قذف، كأنها توصف بزَنية، قال الأزهري: هذا حرف لا أحفظه لغير الليث، وقال الأزهري: لا أدري أعربيّ هو أم أعجمي.[3]
- **لولب**: ويقال للماء الكثير يحمل منه المفتح ما يسعه فيضيق صنبوره عنه من كثرته فيستدير الماء عند فمه ويصير كأنه بلبل آنية، وقال الأزهري: لا أدري أعربي أم معرّب، غير أن أهل العراق أولعوا باستعماله.[4]

من خلال النماذج المذكورة أعلاه، والتي توقّف الأزهري عن الحكم فيها أهي عربية أم معرّبة؛ نجد أنه اكتفى بالتوقف ولم يتتبع ذلك اللفظ عند غيره من أهل اللغة، وهذا يدلّ على أنه عند تتبع أصول اللفظ وجد التباسًا لم يُسعفه للحكم اليقيني فقال لا أدري، وهذا ينبئُ على ورع الرجل ومصداقيته وثقته.

5. الخاتمة:

بفضل الله وتوفيقه تمّ هذا البحث إخراجًا وتوثيقا، وهذه جملة من النتائج والاقتراحات المتوصل إليها من خلاله:

5-1. النتائج:

1- الإمام أبو منصور الأزهري لغويّ من الطبقة العالية، وآثاره تكشف عن مدى تمكنّه، وله جهود عريضة في اللغة واللسان والمعجم شهد له بها جمهور اللغويين واحتَفَوْا بمُعجَمِه.

2- معجم "تهذيب اللغة" من أمهات المعاجم اللغوية، جمع فيه الأزهري الألفاظ وأصولها، وهو مُعجم فريد في بابه ومرجع مفيد في نصابه، له مكانة رفيعة وقيمة علمية كبيرة.

---

[1]- المصدر نفسه، ج8، ص151.

[2]- المصدر نفسه، ج9، ص158.

[3]- أبو منصور الأزهري، تهذيب اللغة، ج10، ص136.

[4]- المصدر نفسه، ج15، ص244.

3- التعريب ظاهرة من ظواهر التقاء اللغات وتأثير بعضها في بعض، والمُعرَّب هو اللَّفظ الأعجميّ الذي ينقله العرب بلفظه إلى العربيَّة، إما بصياغته على الأبنية العربيَّة أو الاحتفاظ به كما هو.

4- بيّن الأزهري الألفاظ الأعجمية المُعرّبة في مواضع عديدة من مُعجمه، وغالبًا ما يكتفي بذكر أنّ اللفظ مُعرّب، ولا يُبرّز أصله، ولا يُبيّنُ وزن تعريبه إلا نادرًا، لأنّ موضوع كتابه التهذيب لا التأصيل.

5- يُشير الأزهري أحيانا إلى بعض الألفاظ المعربة روايةً؛ وذلك بإحالة حكم تعريبها إلى غيره، ويكتفي بذلك ولا يُعقّب بتأكيد التعريب أو نفيه، وذلك يُشير إلى اقتناعه بالحكم المذكور، وذلك رأيُه أيضا.

6- توقّفَ الأزهري عن الحكم بتعريب اللفظ أو بعربيته في أربعة مواضع بقوله: لا أدري أو ما يدل عليها، وهذا يدلّ على أنه عند تتبع أصول اللفظ وجد التباسًا لم يُسعفه للحكم اليقيني فقال لا أدري.

7- إحالة الأزهري لحكم التعريب لأصحابه في بعض المواضع يدل على أمانته في النقل، وتحفّظه بقول لا أدري عند الالتباس ينبئُ على ورعه ومصداقيته وثقته.

5-2. الاقتراحات:

1- العناية بعلوم اللسان، وخاصة المعجمية والمصطلحات لكونها تشكل جزءًا عريضا من الثقافة الاجتماعية، كما تُنبئ عن تاريخ عريق من اللهجات وصناعة اللغة.

2- استعمال معجم تهذيب اللغة في التأصيل اللغوي للألفاظ مع صحاح الجوهري وما تقدم كالعين للفراهيدي، لكونها أسس المعجمية، وأغلب المعاجم بعدها أخذت منها.

3- الإشارة إلى المصطلحات المُعرّبة والمترجمة ترجمة حرفية في القواميس اللغوية الحديثة بوضع علامة خاصة بجانبها لتمييزها عن الجذور العربية الأصيلة، ووزنها عليها.

6. قائمة المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم**: برواية حفص عن عاصم.
- **الكتب**:

1- أحمد مختار عبد الحميد عمر، بمساعدة فريق عمل، (1429هـ/ 2008م)، معجم اللغة العربية المعاصرة، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.

2- الأدنه وي؛ أحمد بن محمد، (1417هـ/ 1997م)، طبقات المفسرين، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، الطبعة الأولى، مكتبة العلوم والحكم، السعودية.
3- ادوارد كرنيليوس فانديك، (1896م)، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع (أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية)، صححه وزاد عليه: محمد علي البيلاوي، (د.ط)، مطبعة التأليف (الهلال)، مصر.
4- الأزهري؛ أبو منصور محمد بن أحمد الهروي، (2001م)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
5- البخاري؛ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي، (1422هـ)، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح البخاري)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الطبعة الأولى، دار طوق النجاة، بيروت.
6- تاج الدين السبكي؛ عبد الوهاب بن تقي الدين، (1413هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود الطناحي، عبد الفتاح الحلو، الطبعة الثانية، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، السعودية.
7- جلال الدين السيوطي؛ عبد الرحمن بن أبي بكر، (د.ت)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (د.ط)، المكتبة العصرية، صيدا.
8- الجواليقي؛ أبو منصور موهوب بن أحمد، (1419هـ/ 1998م)، المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تحقيق وتعليق: خليل عمران المنصور، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت.
9- الجوهري؛ أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي، (1407هـ/ 1987م)، الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الرابعة، دار العلم للملايين، بيروت.
10- حاجي خليفة؛ مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني، (1941م)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (د.ط)، مكتبة المثنى، بغداد.
11- ابن خلكان؛ أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد البرمكي الإربلي، (1971م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، الطبعة الأولى، دار صادر، بيروت.
12- الداوودي المالكي؛ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد، (د.ت)، طبقات المفسرين، مراجعة وضبط: لجنة من العلماء بإشراف الناشر، (د.ط)، دار الكتب العلمية، بيروت.
13- الذهبي؛ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، (1405هـ/ 1985م)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة، بيروت.
14- الذهبي؛ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، (2003م)، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تحقيق: بشار عوّاد معروف، الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

15- الزَّبيدي؛ أبو الفيض محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني الملقّب بمرتضى، (د.ت)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، (د.ط)، دار الهداية، الكويت.

16- السيد محمد بن السيد حسن، (1986م)، الراموز على الصحاح، تحقيق: محمد علي عبد الكريم الرديني، الطبعة الثانية، دار أسامة، دمشق.

17- الصفدي؛ صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله، (1420هـ/ 2000م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، (د.ط)، دار إحياء التراث، بيروت.

18- الفيروزآبادي؛ مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، (1421هـ/ 2000م)، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، الطبعة الأولى، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق.

19- ابن قاضي شهبة؛ تقي الدين أبو بكر بن أحمد الأسدي الشهبي الدمشقي، (1407هـ)، طبقات الشافعية، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، الطبعة الأولى، عالم الكتب، بيروت.

20- ابن كثير؛ أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي، (1413هـ/ 1993م)، طبقات الشافعيين، تحقيق: أحمد هاشم، محمد زينهم عزب، (د.ط)، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة.

21- كمال الدين الأنباري؛ أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنصاري، (1405هـ/ 1985م)، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تحقيق: إبراهيم السامرائي، الطبعة الثالثة، مكتبة المنار، الزرقاء-الأردن.

22- مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار)، (د.ت)، المعجم الوسيط، (د.ط)، دار الدعوة، الإسكندرية.

23- ابن المعتز؛ عبد الله بن محمد العباسي، (د.ت)، طبقات الشعراء، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، الطبعة الثالثة، دار المعارف، القاهرة.

24- المنجم؛ إسحاق بن الحسين، (1408هـ)، آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، الطبعة الأولى، عالم الكتب، بيروت.

25- ابن منظور؛ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الرويفعي الإفريقي، (1414هـ)، لسان العرب، الطبعة الثالثة، دار صادر، بيروت.

26- ياقوت الحموي؛ شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي، (1414هـ/ 1993م)، معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، تحقيق: إحسان عباس، الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

- **التسجيلات والمواقع:**

27- الخضير؛ عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد، (د.ت)، كيف يبني طالب العلم مكتبته (دروس مفرغة من موقع الشيخ الخضير)، الدرس الخامس.

28- نيرة أبو عائشة، (2019م)، نبذة عن كتاب تهذيب اللغة للأزهري (مقال على موقع معلومات)، تاريخ النشر: 2019/09/24م، تاريخ الاطّلاع: 2022/08/29م، الرابط: https://bit.ly/3Kuhz7p